

فتح القدير

60 - { للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء } أي لهؤلاء الذين وصفهم الله سبحانه بهذه القبائح الفظيعة مثل السوء : أي صفة السوء من الجهل والكفر بالله وقيل هو وصفهم الله سبحانه بالصاحبة والولد وقيل هو حاجتهم إلى الولد ليقوم مقامهم ووأد البنات لدفع العار وخشية الإملاق وقيل العذاب والنار { والله المثل الأعلى } وهو أضداد صفة المخلوقين من الغنى الكامل والجود الشامل والعلم الواسع أو التوحيد وإخلاص العبادة أو أنه خالق رازق قادر مجاز وقيل شهادة أن لا إله إلا الله وقيل : { الله نور السموات والأرض مثل نوره } { وهو العزيز } الذي لا يغالب فلا يضره نسبتهم إليه ما لا يليق به { الحكيم } في أفعاله وأقواله